شعر | الشّـَمْسُ بـَكَتِ الحُسَيْنَ

شعر | الشّـَمْسُ بـَكَتِ الحُسَيْنَ

الشاعر إبراهيم خليل عزّ الدين

يا أَيّـُها العَتْمُ الرّـَقيقُ بأَضلُعي

هيّا تـَنَهّـَد شَهقَةً مِنْ أَوجُـعِ

أبصَرتُ نُوراً، حِينما لَيلي دَجى

فالنّـُورُ بين وَتين قَلبٍ مُفجَع

حِبرُ اليَراع نَزيفُ شَهرِ مُحَرّـَم ٍ

أَوقَدتَ ناراً في الحَشا بِتَجَرّـُع ِ

أَرضُ الطّـُفوف ِبِكَربلاءَ تَخَضّـَبَتْ

بِدَم الحُسين على الثّـَرى، وَبِبَلقَع ِ

هَيّا تَبَتَلْ زاهِداً مُتَوَسّـِداً

خَدّ َ التّ ُرابِ بحُرقَةٍ وَبِمَدمَع

مَولايَ سِبْطُ المُصطَفى أَبْكَى الوَرى

والشّ َمْسُ قَد بَكَتِ الحُسَيْنَ بِمَصرَعِ

عَفّ َرتُ وَجهِيَ في التّ ُرابِ بكَربَلا

وَأَطُوفُ حَوْلَ مَقامِهِ بِتَضَرّ ُعِ

فالنَبْضُ قَلْبي وَالجراحُ قَصِيدَتِي

تِبْرُ المِدادِ أتُوقُهُ بتَرَفّ ُعِ

خَلّ ِ الأَنامَ يَروا الحُسَينَ مُقَطّعاً

أَوْداجهُ، وَعَنِ القُراحِ بمُمْنَعٍ

خَلّ ِ الدّ ُمُوعَ على الخُدُودِ سَخِيّ َةً ،

حَرّ َى، كَما صَالَ الهَجِيرُ بِمَجْزَعِ